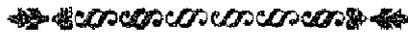


الاعتداء بسلاطنتهم الاعظم وخديويهم المعظم في هذا الامر الذي هو كل
أمر والله الموفق



مجمل الاحوال السياسية

لم نر عاماً كثرت مشا كله السياسية كهذا العام . فانا نرى خلل
الرماد وميض نار ويوشك ان يكون لها ضرام في الشرق والغرب في
العالم القديم والعالم الجديد
في مياه الصين تتجمع الاساطيل الاوربية وتتكاثف تكاثف النجوم
قبل نزول الصواعق . وفي أفريقيا ترحف الجنود وتتسابق الحملات الى
اعالي النيل تسابق خيل الطراد . وفي الهند قدسقيت الارض بدم الانسان
وسمدتها فضلات النسور والعقبان من جثث القتلى فأخرجت في هذا
الربيع نباتاً خصيباً . وفي كوبا وراء الاوقيانوس العظيم قدصارت الحرب
بين الاسبان والامير كان قاب قوسين أو أدنى . وفي صكريت لا يزال
السيف مصلتاً والاخوة العثمانيون يفني بعضهم بعضاً . وفي النمسا استنفهل
الخلاف بين العناصر المختلفة فصار البعض يتوقفون انتشار عقد الوفاق
وسقوط تلك الملكة العظيمة . وفي ايطاليا وسيسنياساد الجوع أرغلاء
الخبز وقلة الاعمال فثار الشعب ينهب الافران ويتنعماً حراب البوليس
وهجمت النساء صارخات طالبات لمن ولاولادهن خبزاً . امامي فرنسا
فقد صرت الزويدة السياسية مرور الزوابع الطبيعية على اعشاب الارض
تعبت بها ولا تيجر ضرراً

ويطول بنا المقال ان رمنا تفصيل تلك الحوادث السياسية الخطيرة .
على انه لا بد من الالمام اليها الماعاً يطلع قراء المنار على اجمال تفاصيلها
الماضية ويكون توطئة للحوادث الآتية

المسألة الصينية

قتل بعض أشقياء الصينيين بعض مراسلي الكاثوليك الالمان في
البلاد الصينية فأخذت ذلك ألمانيا وسيلة الى احتلال ثغر من أهم الشغور
الصينية يدعى كياوتشو أنفذت اليه اسطولها في الشرق الاقصى فاحتله
بلا حرب ولا نزاع لان الحماية الصينية غادرته حين علمت بقصد الجنود
الالمانية . ثم احتل الاسطول الروسي بورث آرتر مقابل احتلال الالمان
لكياوتشو فأرغمت اليابان وأزبدت وقامت انكلترا وقعدت وأنفذت
الدول بوارجها الى مياه الصين تباعاً حتى حسب الناس ان الحرب صارت
أقرب من جبل الوريد وظنوا انه قد حان تقسيم تلك المملكة الواسعة
ثم بان ان الدول لا تنوي التقسيم لما يحول دون ذلك من الموانع
السياسية . وطلبت الصين قرضاً فتنازع روسيا وانكلترا عقده هذا القرض
واشترطت انكلترا على الصين شروطاً أهمها (فتح تاليان وان) فأنار ذلك
ثأر روسيا وأذنت الصين بأنها ان هي فتحت (تاليان وان) أساءت الروسية
معاملتها . فتنازع الصين عاملان قويان فباتت لا تعلم أيهما تعمل حتى جاء
يوم قيل فيه ان انكلترا أرجأت البحث في فتح تاليان وان الى فرصة
أخرى . وقد وافت الرسائل البرقية في الاسبوع الماضي تقول ان الصين